لقاء مع الشيخ خالد رزق تقي الدين

نستضيف الشيخ خالد رزق تقي الدين مدير الشؤون الإسلامية باتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل وهو إمام وخطيب مسجد غوارو ليوس كما يشغل منصب نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية ،ومستشارا دينيا للاتحاد الإسلامي للطلبة المسلمين في البرازيل ،كما ساهم في تأسيس جمعية \"علي بن أبي طالب رضي الله عنه الإسلامية\" بساو باولو وغيرها ...كما تولى فضيلته إدارة وإمامة العديد من بالباراجواي وموقع المسلم البرازيلي ومراكز إسلامية المساجد بدول أمريكا الجنوبية ، وله ايضا الكثير من الأبحاث والمقالات المنشورة في الصحف والمجلات والأنترنت حول وضع المسلمين في أمريكا الجنوبية بصفة عامة والبرازيل بصفة خاصة.

- نرحب بكم شيخنا ضيفا على موقع الإصلاح الإلكتروني ،في البداية نود أن تطلعنا على كيفية وصول الإسلام إلى البرازيل ؟

بداية وصول الإسلام إلى البرازيل كان من خلال العبيد الذين استقدمهم المستعمر البرتغالي للعمل في البرازيل ،وكان اغلب هؤلاء العبيد مسلمون فظلوا محافظين على إسلامهم ،وحاولوا القيام ببعض الثورات قصد التحرر من الرق والعبودية ،كان آخرها سنة 1835 م ، هذه الثورة أجهضت وتم القضاء عليها ،وأعدم على إثرها العلماء المسلمون وقادة الثورة ، وتم تشتيت أفراد الأسر المسلمة كل واحد في ولاية برازيلية بعيدا عن الآخر .

المرحلة الثانية كانت وصول المسلمين العرب \"من بلاد الشام\" بداية 1920 م.

- كيف ترون وضع المسلمين في أمريكا الجنوبية عموما وفي البرازيل خصوصا ؟

توجد صحوة إسلامية مباركة في كل دول أمريكا الجنوبية وخصوصا دولة البرازيل ،حيث أخذت الشعب البرازيلي إلى الإسلام ،وبدأ الكثير من أبناء المسلمين الكثير من المؤسسات الإسلامية تتنافس في دعوة العودة إلى دينهم وارتياد المساجد،وبعضهم ذهب إلى البلاد الإسلامية لتعلم شعائر الإسلام .

- ماهو دوركم بخصوص دمج ومساندة الجاليات والأقليات المسلمة في هذه البقعة من الأرض ؟

لدينا مشروعيين اساسيين \"الدعوة و \"الإغاثة\" فبرامج الدعوة تخدم الأقلية المسلمة من خلال التعريف بالإسلام وتوزيع الكتاب الإسلامي باللغة البرتغالية مجانا وكذلك ترجمة معاني القرآن الكريم ،بالإضافة إلى مواقعنا على شبكة الأنترنتكما نوفر برامج إغاثية وخيرية منها ما يخدم الشعب البرازيلي كالمشاركة في حملات داخل الأحياء الفقيرة لايصال الدعم الصحي وبعض المساعدات للفقراء ،أو ما هو موجه لأبناء الجالية المسلمة مثل كفالة طالب،وكفالة الأسر الفقيرة وإفطار الصائم وتوزيع الأضاحي و صيانة المساجد ،وتخريج بعض الدعاة.

- ما مدى اندماج المسلمين بالمجتمع البرازيلي ؟

بفضل الله تعالى يندمج المسلمون بالمجتمع البرازيلي اندماجا ايجابيا بتفاعل المسلمين مع قضايا المواطن المختلفة ويكون هذا سبيل للتعريف بالإسلام كالحملات الإغاثية التي تقام في المناطق الفقيرة أو المناطق المنكوبة .

- ما هي ابرز الصعوبات التي تواجهكم \"

نواجه بعض الصعوبات كقلة عدد الدعاة ،وأخلاقيات المجتمع وتفشي الانحلال بصفة عامة بالمجتمع البرازيلي ،قلة المحاضن التربوية \"مساجد ،مدارس....\"

- للمرأة مكانة وتقديرا خاصا في ديننا فكيف تعيش المسلمة البرازيلية وكيف هو وضعها هناك؟

المرأة المسلمة في البرازيل تعتز بإسلامها ،كما لا توجد قيود من الدولة على ارتداء الحجاب ،كما أنه يوجد قانون بالبرازيل يسمح لها بأن تحتوي هويتها وجواز سفرها على صورة بالحجاب ، كما للمرأة المسلمة دور أساسي داخل المجتمع المسلم بالبرازيل فهي عاملة تساعد زوجها في إدارة أعماله ولها مشاركة اجتماعية قوية داخل المساجد والأماكن التربوية المختلفة .

- يستقبل مركز النور التابع لجمعية الإصلاح مسلمين جدد ماذا تقول لهم وكيف يمكن أن يكون تعاونكم مع المركز؟

نقول للأخوة في مركز النور أنتم على ثغر من ثغور الإسلام ، وتقومون بأشرف الأعمال ألا وهي التبليغ عن الله ، فاثبتوا واحتسبوا الأجر عند الله ، وبدورنا يمكننا التعاون من خلال تبادل الخبرات وطرق الدعوة، من الناطقين المساعدة بإرسال الكتب باللغة البرتغالية إذ أن المركز بحاجة إليها ،متابعة من أسلموا بالبرتغالية.

- باسم المجلس الأعلى للأئمة والشؤون أخيرا وليس آخرا كلمة توجهونها لموقع الإصلاح الإسلامية بالبرازيل؟

نسأل الله ان يكون هذا الموقع منارا للإصلاح ،وأن يشع نوره في كل مكان ، وأن يوفق القائمين عليه لإيصال كلمة الله ، كما أود أن أشكركم على حسن الاستقبال ، وكرم الضيافة وأسال الله ان تكون هذه الزيارة بادرة خير لمزيد من التعارف والتواصل.